

الدرس الثالث)شرح متن العقيدة الواسطية(الرين

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمن - 00:00:00

ولجميع المسلمين قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في العقيدة الواسطية ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما الى يوم القيامة الكبرى اما نعيم دائم للمؤمنين الخالص واما عذاب دائم للكفار الخالص - 00:00:32

واما عذاب منقطع على من معه اصل الايمان اذا كان من اصحاب الكبائر. اذا كان من اصحاب الكبائر ان قلت هل عذاب القبر على الروح فقط؟ ام على البدن فقط ام عليهما؟ اقول الذي جرى عليه اهل السنة ان عذاب القبر ونعيمه - 00:00:52

على الروح بالاصالة وعلى الجسد بالتبع على الروح بالاصالة وعلى الجسد بالتبع. يعني انهما يعذبان جميعا امان لكن العذاب يقع على الروح بالاصالة. واذا اتصلت بالجسد اصابه ما اصابها من النعيم او العذاب. او العذاب - 00:01:12

نعم. احسن الله اليكم. فتعاد الدنيا اذا جرح جسدك تأثرت روحك. فاذا عذب الجسد بالاصالة وتأثرت الروح وطبعا فالعذاب في هذه الدنيا في الغالب يكون على الجسد والروح تتأثر. اما في القبر فان الاصل ان العذاب على الروح والجسد - 00:01:32

يتبعها فتعاد الارواح الى الاجساد وتقوم القيامة التي اخبر الله بها في كتابه وعلى انتبهوا فتعاد الارواح الى الاجساد. اي اجساد؟ اعلموا ان المعاد اعادة الالاء. بمعنى ان الله - 00:01:52

تلك الاجساد التي كانت معنا في الدنيا لا ينشئ اجسادا جديدة تحل فيها ارواحنا لا. ولذلك الذي انكره المشركون ليس هو قدرة الله عز وجل على انشاء خلق جديد لا. وانما الذي انكره المشركون كيف يستطيع الله ان - 00:02:12

عيد اجسادنا بعد ان بعد ان اكلها البلاء. وبعد ان تفرقت اجزاؤها في الارض. ولذلك الله عز وجل قال وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده فهو بتم ينشئ خلقا اخر. فالإعادة اجساد والاجساد التي سنحاسب فيها - 00:02:32

والاجساد التي سندخل بها الجنة والاجساد التي ستعاد الروح فيها هي نفس هذه الاجساد التي معنا في الدنيا. يعني ان يا وليد لا تحل في جسد غير هذا الجسد. وروح محمد لا تحل في جسد اخر. فالمشركون يؤمنون بان الله قادر على ان - 00:02:52

انشئت اجساد جديدة لكن الذي وقف في اذهانهم ولم يستطيعوا ان يؤمنوا به قولهم إذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد الله يرجع هذه الاجساد. فاذا اذا قيل لك ما حقيقة البعث؟ قل حقيقة البعث اعادة - 00:03:12

الاجساد التي كانت في الدنيا وليست انشاء خلق جديد. فالبعث اعادة لا انشاء. نعم احسن الله اليكم يوم القيامة التي اخبر الله بها في كتابه. وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. واجمع عليها المسلمون. نعم. فيقوم - 00:03:32

الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة عراة غرلا. الغرلا يعني غير مختونين. والباقي معروف. احسن الله اليكم. وتدنون منهم الشمس ويلجمهم العرق وتنصب الموازين فتوزن فيها اعمال العباد. وقد اجمع اهل السنة على اثبات هذا الميزان العظيم - 00:03:52

الذي سينصب يوم القيامة. وفيه مسائل. المسألة الاولى ان قلت ما حكم من انكر نصب الميزان ونقول من انكر نصب الميزان فلا يخلو من حالتين. اما ان يكون انكار تكذيب وجحد واما ان يكون انكار تأويل وشبهة - 00:04:12

فان كان تأويل جحد وتكذيب فهو كافر. لانه انكر معلوما من الدين بالضرورة. واما اذا اثبت الميزان ولكن حرفه وقال المقصود به اقامة العدل فقط. وليس هناك ميزان له كفتان ولسان. فهذا اثبت اصل - 00:04:32

الدلة ولكنه حرف معناها فهذا لا يكفر فهذا لا يكفر. ولكن يجب علينا ان نبين له المحجة هو ان نوضح له الحجة وان نكشف عنه

الشبهة وان نظرد عنه التأويل وان نبين له وجه الحق في ذلك - [00:04:52](#)

من عرفة وانكشفت الشبهة ولا يزال مصرا فانه في هذه الحالة يحكم عليه بالردة. لانه حينئذ ليس ثمة شبهة تمنعه من الايمان بما

ثبتت به الادلة المتواترة. الفرع الثاني الفرع الثاني هل هو ميزان واحد - [00:05:12](#)

او متعدد؟ الجواب القول الحق في هذه المسألة ان الميزان الذي سينصب يوم القيامة ميزان واحد ميزان واحد فان قلت اذا كيف

نجمع بين هذا وبين قول الله عز وجل فمن ثقلت موازينه - [00:05:32](#)

فجمع الموازين فكيف الله يجمع الموازين وانت تقول ميزان واحد؟ فاقول جمع الموازين باعتبار اختلاف الموزون فيها فهو ميزان

واحد ولكنه سيوزن فيه الصلاة وهي عمل وتوزن فيه الزكاة وهي عمل ويوزن فيه الايمان - [00:05:52](#)

وهو عمل فاذا لكثرة الموزون فيه صار موازين. كائنات تدخل عليه في محل فتجده غش في وزن الذهب ويغش في وزن الفضة

ويغش في وزن الحديد ويغش في وزن النحاس - [00:06:12](#)

المحل ما فيه الا ميزان واحد ثم تقول له يا اخي انت موازينك مختلفة. موازينك مختلفة. كيف قلت موازينك وهو ليس الا ميزان واحد

اه باختلاف الموزون فيها. فاذا هو ميزان واحد ولكن بسبب اعتبار اختلاف الموزون فيه. فانها - [00:06:32](#)

موازين فاذا من ثقلت موازينه اي من ثقلت كفة حسناته فسيكون من اهل الجنة. وابشركم كن ببشارة اخرى وهي ان الانسان اذا وزنت

حسناته وسيئاته لا تخلو من من ثلاث حالات. اما - [00:06:52](#)

ان تكون كفة سيئاته اكثر فهذا من اهل الكبائر. واما ان ترجح ميزان حسناته موجودة ولكن رجحت الحسنات فهذا من اهل الجنة

وسيئاته مغفورة. لكن المشكلة الا ترجح انتبه لا ترجح كفة سيئاتك على - [00:07:12](#)

حسناتك لا تغلب احدك عشراك. فاذا احرص على ان تثقل موازينك بكل شيء دلت دليل على انه يثقل الميزان لا سيما قول سبحانه

الله وبحمده سبحانه الله العظيم. فهذه حبيبتان الى الرحمن - [00:07:32](#)

على اللسان ثقيلتان في الميزان ومن اعظم ما يوزن به العبد خلقه حسن الخلق هذا اعظم شيء يوضع في الميزان. فاذا احرص بس لا

لا لا تحرص على الا تكون كفة سيئاتك فارغة هذي قد لا قد لا تستطيعها. لكن احرص على مزاحمة تلك السيئات بما - [00:07:52](#)

بما يثقلها وبما يوازنها واكثر. انتم فهتمم معي هذا؟ حتى تكون كفة حسناتك اثقل. لان الله يقول فمن ثقلت موازينه ولا ولا يوصف

الموازين بانها ثقيلة الا اذا كان في الطرف الاخر بعض. بعض الهنات. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم - [00:08:12](#)

ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم. فاذا ليست القضية ان لا تكون كفة سيئاتك فارغة فهذا قد نطلب محالا ونرجو خيالا

لابد من لمن لابد من شيء من الذنوب والمعاصي لكن احرص على الا تثقل هذه الاحاد وتغلب - [00:08:32](#)

العشرات انتبه لهذا. فاي عمل دل الدليل على انه ثقيل في الميزان فاحرص عليه. اذا الاختلاف الموزونات عدت قال الله عز وجل

ثقلت موازينه. مسألة ما الذي يوزن في هذا الميزان؟ اختلفت الادلة في ذلك - [00:08:52](#)

قول الصحيح ان الذي يوزن ثلاثة اشياء يوزن العامل نفسه ويوزن عمله ويوزن صحيفة صحيفته عمله. فالعامل نفسه يوزن لقول النبي

عليه الصلاة والسلام يؤتى بالرجل السمين لا يزن عند الله جناح بعوضة - [00:09:12](#)

قال عليه الصلاة والسلام في ساق ابن مسعود اتعجبون من دقة ساقه؟ فهي فلهي فانها في الميزان. اثقل من جبل احد. اذا هذا العام

وكذلك العمل يوزن الصلاة توزن الحج يوزن الايمان يوزن لقول النبي عليه الصلاة والسلام كلمتان خفيفتان على - [00:09:32](#)

لسان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان. سبحانه الله. قال ثقيلتان في الميزان. اذا نفسها توزن. هي نفسها. وصحيفة العمل توزن

قال ودليل ذلك ما في مسند الامام احمد من حديث عبد الله بن عمر بن العاص في قصة صاحب السجلات المعروفة - [00:09:52](#)

قال فتطوى تلك السجلات فتوضع في كفة سيئاته وتوضع هذه البطاقة في حسناته فترجح بهن تلك البطاقة. فاذا دل الادلة على ان

العامل نفسه يوزن والاعمال نفسها توزن وصحائف الاعمال توزن ومن اهل العلم من قال قولا - [00:10:12](#)

قريبا من ذلك وهو ان العمل يوزن في بعض الناس. وبعض الناس يوزن هو نفسه. وبعض الناس انما توزن صحيفته ولكن هذا التنوع

يحتاج الى دليل والاقرب ان الانسان يوزن هو وعمله وصحيفته عمله فمن - [00:10:32](#)

موازينه فاولئك هم المفلحون. نعم. احسن الله اليكم. فتوزن فيها اعمال العباد فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدين. وتنشر الدواوين - [00:10:52](#)

وهي صحائف الاعمال فاخذ كتابه بيمينه واخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره. كما قال تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك كفى بنفسك - [00:11:12](#)

اليوم عليك حسيبا ويحاسب الله الخلق ويخلو بعبد المؤمن فيقرره بذنوبه كما وصف ذلك في الكتاب والسنة واما الكفار فلا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسيئاته. فانهم لا حسنات لا حسنات لهم. اعلماو رحمكم الله - [00:11:32](#)

ان الحساب يوم القيامة ينقسم الى قسمين الى حساب عرظ ونقاش. الى حساب عرظ وحساب نقاش الحساب يوم القيامة ينقسم الى قسمين حساب عرظ وحساب نقاش ومآلات حساب العرض النجاة ومآلات - [00:11:52](#)

حساب النقاش الهلاك. حساب النقاش هو هو الحساب الذي يقتضي المطالبة بنتائج النعم. الم اصح بدنك؟ ماذا فعلت بصحتك؟ يطلب منك جواب. متى ما كان النقاش يطلب فيه الجواب منك فقد هلك. انتم معي في هذا لكن الحساب الثاني حساب العرض - [00:12:12](#)

وهو حساب التقرير عبدي الم الم تفعل ذنب كذا؟ الم تفعل ذنب كذا؟ الم تفعل ذنب كذا؟ هو لا يقرره بنعم وانما يذكره بذنوب انتم معي ولا لا؟ هذه غالبا انه يكون حسابا يسيرا. وهو المقصود بقول الله عز - [00:12:42](#)

وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا لما سمعت عائشة الحساب اليسير عفوا لما سمعت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حوسب عذب من حوسب عذب اشكل عند هذا قالت كيف من حوسب عذب - [00:13:02](#)

والله يقول فسوف يحاسب حسابي سرا قال يا عائشة انما ذلك العرض يعني حسابي اليسير هو العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك. فصار حساب العرض. انما الاته النجاة لانه من الحساب اليسير. واما حساب النقاش - [00:13:22](#)

هو من حساب المطالبة بنتائج النعم. اعطيتك يدا ماذا فعلت بها؟ اعطني الجواب. فمتى ما كان النقاش هلك العبد ولذلك ادعوا الله عز وجل الا يحاسبكم الله عز وجل بالحسابين مطلقا لا حساب العرض ولا حساب النقاش - [00:13:42](#)

واسألوا الله عز وجل ان يدخلكم الجنة بلا حساب ولا عذاب. اكثر من هذه الدعوة فانها من اعظم الدعوات التي ينبغي ان ينطوي عليها يوم لا تنساها اللهم ادخلي جنة الفردوس بلا حساب ولا عذاب. اللهم ادخله مرة. اعمل بها لسانك دائما - [00:14:02](#)

وفي سجودك وفي ادبار الصلوات وفي ثلث الليل الاخر وبين الاذان والاقامة. في حال خلواتك وجلواتك. وعلمها اهلك اطفالك دائما لان اعظم المكاسب واكبر الغنائم التي تغطي على كل نقص حصل في الدنيا هي ان تكون من اهل الجنة باعتبار - [00:14:22](#)

والمقرر عند العلماء ان العبرة بكمال النهايات لا بنقص البدايات. العبرة بكمال النهايات لا بنقص البدايات ايش انا نقول في الموازين ولا في التطاير والصحف؟ في ايش؟ في الحساب. فاذا هذان حسابان لابد من التفريق بينهما. انتبه من الذي - [00:14:42](#)

يحاسب حساب نقاش الذي يحاسب حساب النقاش هو الكافر الكفر الاكبر والمشرک الشرك الاكبر والمنافق النفاق الاكبر هؤلاء يحاسبون حساب نقاش. طيب وهل احد من المؤمنين يحاسب حساب نقاش؟ نقول نعم. المؤمنون الذين عندهم - [00:15:02](#)

كبائر انتبهوا ولم يرد الله ان يغفر لهم كبائرهم. فهناك يحاسبهم حساب نقاش حتى يذهبوا الى النار. طيب واما المؤمنون الخالص فهؤلاء يدخلون الجنة لا حساب عليهم. واما المؤمنون الذين عندهم شيء من الغش والذنوب والاثام. واراد - [00:15:22](#)

ان يغفرها لهم فيحاسبهم حساب عرظ فيغفرها ويدخلهم الجنة مع المؤمنين الخالص. نسأل الله ان يرحمنا واياكم. نعم طيب مسألة هل الكافر يحاسب يوم القيامة؟ الجواب يحاسب ولا يحاسب فيه تفصيل - [00:15:42](#)

يقول ابن تيمية واما الكافر فلا يحاسب حساب من توزن حسناته وسيئاته لانه لا حسنات لهم. فاذا الحساب على الكفار معرفة دركاتهم في النار. لا لانهم موازنة بين حسنات وسيئات لان الله يقول وقدمنا الى ما عملوا من عمل فاذا - [00:16:02](#)

فجعلناه هباء منثورا اذن الكافر لا يحاسب حساب موازنة بين حسنة وسيئة بل موازنة بين سيئة وسيئة لان لان فرعون في درجة انزل من من فلان الكافر وفلان الكافر بدرجة انزل من فلان الثالث - [00:16:22](#)

فاذا ليس الكفار المجرمون العتاة الطغاة الكفار الذين تابعوهم او من الضعفاء. فاذا كما ان الجنة درجات تختلف وفيها المنازل على حسب الاعمال فكذلك جنة عفووا فكذلك جهنم دركات تتفاوت فيها رتب الكفار على حسب - [00:16:42](#)

بأعمالهم الكفرية. فالدرك فالمنافقون في الدرك الأسفل من النار. اذا هل يحاسب الكافر؟ يحاسب اثبت من توزن سيئاته حتى تعرف درجته في النار. ولكن لا يحاسب محاسبة من توزن سيئاته و - [00:17:02](#)

حسناته اذ لا حسنات لهم. نعم. احسن الله اليكم. ولكن تعدد اعمالهم وتحصى فيوقفون عليها ويقررون بها جاونا بها وفي عرسة القيامة الحوض المورد لمحمد صلى الله عليه وسلم. نعم. ما هو اشد بياضا من اللبن واحلى - [00:17:22](#)

العسل. يا سلام. طوله شهر. وعرضه شهر انيته عدد عدد نجوم السماء. من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا. هل هو واحد امن ام ان لكل نبي حوضا؟ الجواب القول الصحيح ان لكل نبي حوضا ولكن حوض رسولنا صلى الله عليه وسلم هو - [00:17:42](#)

عظمها واوسعها واطيبها ماء واكثره واردا يوم القيامة. احسن الله اليك. فان قلت هل هل الحوض هو الكوثر ام غيره؟ الجواب فيه خلاف بين اهل السنة والقول الصحيح انه غيره. لقول النبي صلى الله عليه وسلم عن الكوثر انه - [00:18:02](#)

حوض انه نهر اعطانيه الله في الجنة. والحوض اثبتت الادلة ان ثمة اناسا يذاذون عنه ويطرودون عنه ولا يشربون منه وهم ظمأى ولا يمكن ان يكون هذا الطرد في الجنة. الجنة ما يطرد احد عن مائها. فافاد هذا ان الحوض في العرصات - [00:18:22](#)

في وقت الحساب والجزاء. ولان الحوض هو مجتمع الماء وليس من طبيعته الجريان. اليس كذلك؟ واما النهر في اللغة العربية فهو الماء الذي يجري ويتجدد. فاذا ليس الحوض هو الكوثر باعتبار النظر والاثار يختلفان. يختلفان - [00:18:42](#)

من الذي يوفق من الشرب منه؟ المتبعون للشرع. المتبعون للشرع لان من احدث او غير او بدل او ارتد على عقبيه فانه ممنوع كما ثبتت بذلك الادلة الصحيحة الصريحة. لقد استغل الرافضة - [00:19:02](#)

لفظة في احاديث الحوض على تكفير الصحابة. وهي قوله قال فاذا عرفتهم وعرفوني يعني اناسا لاصحابه قال فيختلجون من دوني فاقول اصحابي اصحابي. فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. فالصحابه فالرافضة استدلوا - [00:19:22](#)

بهذا الحديث وهذه اللفظة على كفر الصحابة لعنهم الله الرافضة اقصد لعنهم الله لعن الله الرافضة اللعائن المتتابعة اخبت الطوائف واقدّر الطوائف واشد الطوائف عداوة. اعظم الطوائف عداوة لك من تتعبد بهدر دمك. اعظم - [00:19:42](#)

الطوائف عداوة لك من تتعبد بهدر دمك وهما طائفتان. الرافضة والخوارج. هذولي اشد عداوة لك. ليه؟ لانهم يتعبدون باهدار دمك. يرون لان من ابواب الجنة التي يصلون اليك عن طريق دمك. يسفكون دمك ليدخلوا الجنة. الخوارج والرافضة. ترى - [00:20:02](#)

اخف لانهم ما يتعبدون لله بذبح دمك والاشاعة اخف لانهم ما يتعبدون الا بدمك لكن الخوارج والرافضة لا يتعبدون الله بهدر دمك فالحذر الحذر هو محاضرة اليوم هذا من باب الدعاية ها؟ هذا من باب الدعاية للمحاضرة. الخوارج صفاتهم هنا مكان نشأتهم. احنا نقول الرد على - [00:20:22](#)

فكيف الرد عليهم؟ اجاب العلماء عنها بجواب اقتصر على جواب واحد وهي ان قوله اصحابي اصحابي لا يراد بها الصلبة خاصة وانما يراد بها الصلبة العامة. فنحن اصحابه لكن بالصلبة العامة وابو بكر وعمر اصحابه لكن بالصلبة الخاصة - [00:20:42](#)

فمن رآه مؤمنا به ومات على الامام فهو صاحبه صلبة خاصة ومن كان من امته وامن به وان لم ير فهو من الصلبة العامة كما قال الله عز وجل لكفار قريش وما صاحبكم بمجنون فجعل كفار قريش اصحابا له لما صلبة نسب - [00:21:02](#)

انتم معي ولا لا؟ هذا صلبة العامة فقوله اصحابي اصحابي لا يلزم ان يكونوا من اصحابه بالصلبة الخاصة. بل هم اصحابه بالصلبة العامة ولكن الرافضة قوم بهت يتتبعون المتشابه ويتركون المحكمات. نعم. احسن الله اليكم - [00:21:22](#)

منصوب على متن جهنم وهو الجسر الذي بين الجنة والنار يمر الناس يا اخواني انتم ترون انه ذكر الميزان ولا لا؟ ثم ذكر الحوض ثم ذكر الصراط هل هذا هو ترتيبها؟ الجواب في ترتيبها خلاف بين اهل العلم. والاقرب ان - [00:21:42](#)

الترتيب مبني على كلمة حمص. حمص. الحاء عبارة عن الحوض. والميم عبارة عن الميزان. والصاد عبارة عن الصراط فاذا ترتيبها الصحيح الذي دلت عليه الادلة ان اول شيء في العرصات بعد قيام الناس من قبورهم حفاة عراة غرلا - [00:22:02](#)

ومنظمة يحتاجون الى شربة ماء. اذا اول شيء الحوض. ثم بعد ذلك الميزان ثم بعد ذلك الصراط. فاذا نسيت ثم الترتيب يحفظوها بكلمة حمص. نعم. احسن الله اليكم. يمر الناس عليه على قدر اعماله. من الذي يمر على الصراط؟ الناس - [00:22:22](#)

الطوائف مؤمنون وكفار ومنافقون. الذي يمر على الصراط طائفتان فقط وهم المؤمنون والمنافقون. يوم يقول المنافقون والمنافقات قل الذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم الى اخره. طب من الكفار؟ لأ الكفار يقال لهم ادخلوا ابواب جهنم. فالكفار يدخلون من ابوابها لا يتساقطون فيها - [00:22:42](#)

وانما يدخلون جهنم من ابوابها فاذا دخل دخلوا اغلقت واوصدت اووصدت بالعمد المصففة واما المؤمنون والمنافقون فيمشون على الصراط فينجو المؤمنون ويضرب بسور له باب باطنه الرحمة الذي يقابل المؤمنين وظاهره اي الذي يقابل الكفار من قبله العذاب فيتساقطون في جهنم. فالمنافقون يجوزون الصراط - [00:23:02](#)

مؤمنون يجوزون الصراط لكن يتهاوى المنافقون وتأخذهم الكاليب. واما المؤمنون فينجون الا من اراد الله عذابه من اصحاب الكبائر. نعم. احسن الله اليكم. هم. من وجهين؟ يكفينا الوجه الثاني تبونها بعد العشا عطيناكم. انا يبي له مقدمات. ما ودنا نشغلكم به لكن الصلبة العامة هي المقصودة من الحديث. نعم. احسن الله اليكم. فمنهم من يمر - [00:23:32](#)

وكلمح البصر ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح. اسمعوا قاعدة نتائج الآخرة ما يكون في الآخرة انما هو نتائج نتائج الدنيا. الدنيا هي دار الابتلاء والاختبار الان ولا لا؟ هذا هو. اسمعوا بارك الله فيكم - [00:24:02](#)

يقول ان سيرك على الصراط يوم القيامة مبني على سيرك على الصراط المعنوي في الدنيا. فمن كان سريعا في متابعة الدليل فسيكون سريعا في العبور هناك. ومن كان بطيئا في متابعة الدليل يسمع الدليل ولا يتابع. ما هو بعجل - [00:24:22](#)

فهنا سيكون بطيئا هناك. ومن زلت قدمه عن متابعة رسول الله هنا. فسوف تزل قدمه هناك. اذا ما سيكون في الآخرة على الصراط وفي الحوض والميزان وتطاير الصحف انما هو نتائج نتائج اعمالك في اعمالك في هذه الدنيا - [00:24:42](#)

فان كنت سريعا هنا فستكون سريعا هناك. ان كنت بطيئا هنا ستكون بطيئا هناك. ان زلت قدمك هنا فستزل قدمك هناك. فالتناس انما لا تسيرهم على الصراط اعمالهم. انما تسيرهم على الصراط اعمالهم. نعم. احسن الله اليكم. ومنهم من يمر - [00:25:02](#)

كالفرس الجواد ومنهم من يمر كركاب الابل ومنهم من يدو عدوى ومنهم من يمشي مشيه ومنهم من من يزحف زحفا ومنهم من فيلقى في جهنم فان الجسر عليه كالليب تخطف الناس باعمالهم فمن مر على الصراط دخل الجنة فاذا عبروا - [00:25:22](#)

وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار. فيقتص لبعضهم من بعض. فاذا هذبوا ونقوا فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة. ماشي. واول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم. في صحيح الامام مسلم من حديث انس قال قال النبي صلى الله عليه - [00:25:42](#)

وسلم اتى باب الجنة فاجده مغلقا فاطرقه. فيقول الخازن من انت؟ فاقول محمد صلى الله عليه وسلم فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك. هم. احسن الله اليكم. لا افتح لاحد قبلكم. الله اعلم - [00:26:02](#)

ما شاء الله اليكم واول من يدخل الجنة من الامم امته صلى الله عليه وسلم. لانها اكرم الامم واعظم الامم واشرف الامم واشرف الامم واحب الامم عند الله عز وجل. فالول نبى تفتتح له ابواب الجنة نبينا واول امة تدخل الجنة وتتنعم بنعيم - [00:26:22](#)

قبل دخول الامم هي امتنا واكثر صفوف الجنة هي امتنا ونحن نصف الجنة. نصف الجنة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا فحمدنا الله وكبرنا. قال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة؟ قال فحمدنا الله وكبرنا. قال والذي نفسي بيده - [00:26:42](#)

ارجو ان تكون شطر اهل الجنة. وما وما انتم في الامم الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود. يعني كل شعرة من جلد هائلور امه فنحن على شعرة واحدة ومع ذلك نصف الجنة فابشروا واني ساتل عليكم حديثا حسنا ولكن لا - [00:27:02](#)

وتروا باعمالكم وهي ان هذه الامة لا عذاب عليها في الآخرة. يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان امتي لا عذاب عليها في الآخرة وانما عذابها في الفتن في الفتن وتلك الزوابع والقلاقل التي التي تصيبها في الدنيا فاذا جاءت في الآخرة فلا عذاب عليها نسأل الله عز وجل

اليوم يوم البشائر اليوم ها؟ ايه بس لا تغتر لان القضية قضية دفع عذاب عن عموم الامة لا عن افرادها. الامة لا عذاب عليه لكن لا يقتضي نفي العذاب عن العموم نفي العذاب عن الاخص. 00:27:42 - عودنا الله -

خلينا يا مرحبا ما تنبت ها؟ ابشروا بالخير ان شاء الله سم. احسن الله اليكم. وله صلى الله عليه وسلم في القيامة ثلاث شفاعات. اسمعوا الاصل في الشفاعات التوقيف. والشفاعات تكون من من جملة العروسات. فلا يجوز لك - 00:28:02

ان تؤمن بانه سيكون ثمة شفاعاة في العرصات الا وعلى ذلك الاثبات دليل من الشرع. لان القضية قضية غيب وامور الغيب مبنية على التوقيف. فالشفاعة التي اثبتها النص انت تثبتها. وما لم يثبت النص فلا حق لك ان تثبته ولا ان تنفيه - 00:28:22

وقد نظر العلماء الى الشفاعات فوجدوها كما يلي. وقد جمعها الناظم بقوله وعليك اثبات الشفاعاة ان في السنة الغراء والقرآن انتبهوا. كشفاعة المختار في فصل القضاء وهي المقام المحمود ودليلها عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - 00:28:42

وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة وغيره الحديث المعروف الذي ان يأتي الناس فيه الى ادم فليعتذر والى نوح فيعتذر الى اخر الحديث المعروف حتى تصل النوبة الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها قال فاتي تحت العرش فاخر ساجدا فيفتح الله علي من محامده وحسن - 00:29:02

عليه شيئا لم يفتحه لاحد قبلي. ثم يقال يا محمد ارفع رأسك وستعطى. واشفع تشفع فاقول امتي امتي فيقال ادخل امتك ممن لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء للناس فيما سوى ذلك من الابواب - 00:29:22

الله الا يحرمنا من فضله. هذه الشفاعاة من الشفاعات الخاصة به صلى الله عليه وسلم. الشفاعاة وبعمه يعني شفاعته صلى الله عليه وسلم في عمه ابي طالب. فان قلت وهل هي شفاعاة تخفيف او - 00:29:42

الجواب بل هي شفاعاة تخفيف. فان قلت وكيف نجمع بين انتفاع الكافر بشفاعته وبين قوله عز وجل فما تنفعهم الشافعيين نقول هذا عام والشفاعة في ابي طالب خاصة ولا تعارض بين عام وخاص. فان - 00:30:02

هل هذه شفاعاة عامة ام خاصة؟ نقول خاصة في الشافعي والمشفوع فيه. خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم وخاصة بابي طالب ثلاثة ودخول اهل جنان اي الشفاعاة في اهل الجنة ليدخلوها لان اهل الجنة اذا جاؤوها وجدوها مغلقة الابواب - 00:30:22

فيستفتح النبي صلى الله عليه وسلم فيفتح له. فلولا ان الله قدر الا يستفتح لبقيت الجنة مغلقة الابواب لا يستطيع اهلها ان يدخلوها حتى يأتي الشافع الشافع المشفع صلى الله عليه وسلم؟ قال وبرفعة الدرجات في دار الرضا - 00:30:42

الشفاعة في اصحاب المنازل الدنيا في الجنة ان يصعدوا الى اعلاها. وهذه الشفاعاة ليست من خصوصياته صلى الله عليه وسلم. بل يشفع فيها ملاعبا يدخل فيها شفاعاة الملائكة والنبیین والصديقين والشهداء والصالحين والافراط. والمرأة تموت في لباسها كل الشهداء يدخلون فيها - 00:31:02

فاذا كان ابوك في اهل المنازل العليا وانت في اهل المنازل الدنيا فيدخل ابوك بالشفاعة فيك في رفع كل اهل بيته في درجته وان لم يصلوا الى عمله. كما قال الله عز وجل والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا. بهم - 00:31:22

ذريتهم وما اتناهم من عملهم من شيء. وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم مخلوع اللهم ارفع اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين هذه شفاعاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدعاء. ثم قال وبمن اتى بكبائر العصيان لا يدخلون النار -

00:31:42

رأوا ان يخرجوا بعد الدخول لجنة الرحمن يعني شفاعته في اهل الكبائر. والشفاعة في اهل الكبائر تنقسم الى قسمين. الشفاعاة في قوم من اهل الكبائر استحقوا دخول النار ولكن تدرهم رحمة الله قبل ان يصلوها. القسم الثاني الشفاعاة في قوم من اهل الكبائر -

00:32:02

دخلوا النار فيشفع فيهم ان يخرجوا منها. اي الصنفين تريدون انتم ايها الاخوان؟ ولا شيء؟ طيب ان شاء الله نبدأ ان نكون من منهم باذن الله. ان يخرجوا منها ثم بعد ذلك الشفاعاة التي بعدها الشفاعاة في اهل الاعراف. وهم قوم استوت حسناتهم - 00:32:22

وسيناتهم فليس ثمة سيئة زائدة حتى يدخل النار ولا حسنة زائدة حتى يدخلوا الجنة. فحين اذ يؤخر في امرهم حتى يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار واهل الاعراف جالسين ينظرون الى هؤلاء يذهبون للجنة فاذا نظروا الى - [00:32:42](#) هؤلاء ذاهبون للجنة قالوا ربنا يعني لا تحرمننا معهم لم يدخلوها وهم يطمعون. واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا ولا تجعلنا مع القوم الظالمين. ونهايتهم ان تغلب عليهم رحمة الله. لان رحمته تغلب تغلب غضبه فيكون - [00:33:02](#) من اهل الجنة بالشفاعة طبعا بالشفاعة او برحمة ارحم الراحمين. اذا هذه انواع الشفاعات الثابتة واما الشفاعات التي يظنها باوثانهم فهي شفاعات باطلة. ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. وما نرى معكم شفعائكم الذين - [00:33:22](#) اذا زعمتم انهم فيكم شركاء شركاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شفعاء. فاذا زعموا انهم يشفعون لهم ولكنها شفاعاة قد نباغ القرآن فهي شفاعاة باطلة. فان قلت وما شرط الشفاعاة؟ نقول لا تكون الشفاعاة الا - [00:33:42](#) لا بشرطين ذكرها الناظم بقوله وشروطها اي الشفاعاة اذن الله كذا الرضا ودليلها في النجم اي سورة النجم دون ثواني. وهي قول الله عز وجل وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعته شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى والكلام على الشفاعاة يطول لكن لعل هذا - [00:34:02](#)

مختصره نعم. احسن الله اليكم. اما الشفاعاة الاولى فيشفع في اهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع الانبياء ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم. وعيسى ابن مريم الشفاعاة حتى تنتهي اليه. واما الشفاعاة الثانية فهي - [00:34:22](#) وفي اهل الجنة يدخل الجنة وهاتان الشفاعتان خاصتان له. واما الشفاعاة الثالثة فيشفع فيمن استحق النار. بقي الشفاعاة في عمه ابي طالب ايضا من جملة الشفاعات الخاصة به. فاذا يقول فهذه في حقه خصوص دلت على ذلك النصوص. يعني الشفاعاة في دخول الجنة - [00:34:42](#)

المقام المحمود شفاعاة العظمى والشفاعة في عمه ابي طالب من الشفاعات الخاصة وما عدا ذلك فهي شفاعات عامة. نعم احسن الله اليكم. فيشفع في من النار وهذه الشفاعاة له ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم. صح. يشفع فيمن استحق النار الا يدخلها. صح. ويشفع في من دخلها ان - [00:35:02](#)

ان يخرج منها واضحة ني؟ من دخلها ان يخرج ومن لم يدخلها ان يدرك. هم. ويخرج الله ويخرج الله من النار اقوام شفاعاة؟ عندكم قاعدة لا يخلد في النار احد ممن معه اصل الاسلام. لا يخلد في النار احد ممن معه اصل الايمان والاسلام - [00:35:22](#) حتى وان عذب في النار بسبب كبريته مئات السنين. لابد وان يأتي يوم من الدهر يخرج منها. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله خرج من النار دخل الجنة يوما من الدهر وان اصابه قبل ذلك ما - [00:35:42](#) وفي الصحيح من حديث انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلب به وزن شعيرة من خير. ويخرج من النار من قال لا اله الا الله. وفي قلبه وزن ضرة من خير. ويخرج من النار من قال - [00:36:02](#) لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير. ولا يخلد في النار احد ابداء ممن معه اصل الاسلام. ولله الحمد والمنة احسن الله اليكم. ويخرج الله من النار اقوام بغير شفاعاة بل بفضلهم ورحمته. ويبقى في الجنة فضل عمن دخلها من اهل الدنيا - [00:36:22](#) الله لها اقواما فيدخلهم الجنة. لانه ينعم ابتداء كما ذكرت لكم في اول الدرس. نعم. واصناف ما تتضمنه الدار من الحساب والثواب والعقاب والجنة والنار. وتفاصيل ذلك مذكورة في في الكتب في الكتب المنزلة من السماء. والاثارة من - [00:36:42](#) العلم المأثورة عن الانبياء وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك ما يشفي ويكفي. فمن ابتغاه وجده. نعم. ونؤمن ثم انتقل الى عقيدة اخرى. هم. وتؤمن الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة بالقدر خيره وشره. اعلما ان الايمان بالقدر ركن من - [00:37:02](#)

اركان الاسلام وفرض من فرائض الدين لا يصح ايمان العبد الا به. بدلالة الكتاب والسنة. قال الله عز وجل ان كل شيء خلق بقدر. وقال الله عز وجل وكان امر الله قدرا مقدورا. وفي صحيح الامام مسلم من - [00:37:22](#) لجبريل الطويل معروف قال وان تؤمن بالقدر خيره وشره. وفيه مسائل الاولى باختصار ما الفرق بين من القضاء والقدر؟ الجواب

القضاء والقدر كالا سلام والايامن اذا افترقا اجتماعا واذا اجتمعا افترقا - [00:37:42](#)

فاذا ذكر القدر وحده دخل معه القضاء تبعاً. واذا ذكر القضاء وحده دخل معه القدر تبعاً. واذا ذكر القضاء والقدر فيكون القدر هو سبق العلم وسبق الكتابة وسبق المشيئة واما القضاء فهو - [00:38:02](#)

المقدر على ارض الواقع وتحققه. مسألة متى يتم الايمان بالقضاء والقدر؟ الجواب لا يمكن ان يتم الايمان بالقضاء والقدر الا اذا امنت باربعة امور. ان تؤمن بان الله بكل شيء لا يخفى على علمه صغير الامور ولا كبيرها. اثنين ان تؤمن بان الله قد كتب - [00:38:22](#)

كل ما كان وما يكون وما سيكون الى اخر ما يكون في اللوح المحفوظ مرتبة الكتابة مرتبة عموم العلم وعموم الكتابة. الثالث ان تؤمن الايمان الجازم انه لا كونوا في كون الله الا ما يشاؤه الا ما يشاؤه لا يكون في كون الله الا ما يشاء. ولو شاء الله ما اقتتلوا - [00:38:52](#) يضل من يشاء ويهدي من يشاء. ولكن الله يفعل ما يشاء. وفي اية اخرى ولكن الله يفعل ما يريد فكل شيء كان في كون الله فلم يكن الا بعد ان شاء ان يكون. الرابعة الايمان بعموم الخلق وان خالق هذا الكون - [00:39:22](#)

بكل ذراته علويه وسفليه انما هو الله عز وجل. الله خالق كل شيء. ومن كفر بواحدة من هذه المراتب الاربعة فقد كفر بالقضاء والقدر فيبطل ايمانه واسلامه. فمن انكر علم الله العام الشامل بكل شيء فقد كفر. ومن انكر الكتابة في اللوح المحفوظ - [00:39:42](#) فقد كفر. ومن انكر مشيئة الله فقد كفر. ومن اشرك مع الله خالقا اخر فقد كفر اذا هذه اركان اربعة لابد فيها من الايمان. من الايمان بها. وقد كان القدرية الاوائل ينكرون ينكرون مرتبة - [00:40:02](#)

العلم ويزعمون ان لا قدر وان الامر انفس. ولكن هؤلاء قد انقضوا ومنكروه اليوم قليل. واغلب القدرية الان انما ينكرون خلق افعال العباد مع ايمانهم باصل العلم. مسألة الله عز وجل قدر مخابرات - [00:40:22](#)

فقدر مقادير الاشياء انتبهوا قدر مقادير الاشياء باربعة مقادير. باربعة انواع من المقادير باربعة انواع من المقادير. التقدير العام وهو المذكور في قول الله عز وجل وكل شيء احصيناه في امام مبين. وقال الله عز وجل والم تعلم ان الله يعلم هذه المرتبة - [00:40:42](#)

الاولى ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب هذه المرتبة الثانية. فكل شيء فقد كتبه الله عز وجل في القضاء والقدر في صحيح الامام مسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم قال له اكتب قال وما - [00:41:12](#)

طب قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة. وفي صحيح الامام مسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن عمر رضي الله عنهما. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء - [00:41:32](#)

بقضاء الله وقدره حتى العجزة والكيس. انتهينا من هذا. الكتابة الثانية القدر الثاني الكتابة الحولية التقدير الحولي وهو ما يكسب في عفوا التقدير العمري التقدير العمري وهو ما يكتب على العبد في وهو وهو جنين في بطن امه. وفي الصحيحين ففي الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا - [00:41:42](#)

صادق المصدق صلى الله عليه وسلم فقال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعد. هذا التقدير العمري - [00:42:12](#)

القسم الثالث التقدير الحولي وهو ما يكتب من مقادير الخلائق في هذه السنة يعني في اثنا عشر شهر ويكون في ليلة القدر كما قال الله عز وجل فيها يفرق كل امر حكيم. ثم بعد ذلك التقدير اليومي وهو ما يكون بعد صلاة العصر على قول بعض اهل العلم. فهذا اعظم الاوقات - [00:42:32](#)

لانه وقت يكتب فيه مقادير اليوم. قال الله وهو قول الله عز وجل وكل يوم هو في شأن فمن شأنه ان يغني هذا ويقر هذا ويحيي هذا ويميت هذا ويمرض هذا ويصح هذا هذا تقدير يومي. هذه مسائل تتعلق بالقضاء - [00:42:52](#) وقد اجمع العلماء على حرمة الاحتجاج بالقدر على فعل شيء من المعاصي. فان حجة الله على عباده قد قامت بارسال الرسل وانزال

فلا حجة على الله عز وجل في ان ترتكب معصية وتقول ان الله عز وجل قدرها عليه فهذا باطل باجماع اهل السنة والجماعة -

[00:43:12](#)

اقرأ: احسن الله اليكم. والايمان بالقدر على درجتين كل درجة تتضمن شئين. فالدرجة الاولى الايمان وبان الله تعالى علم الخلق عاملون بعلمه القديم. الذي هو موصوف به ازلا وابدا. هذي المرتبة الاولى. وعلم جميع احوال - [00:43:32](#)

من الطاعات والمعاصي والارزاق والاجال. ثم كتب الله في المرتبة الثانية. ثم كتب الله في اللوح المحفوظ مقادير الخلائق فاول ما خلق الله القلم قال له اكتب قال ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة. فما اصاب الانسان ما لم - [00:43:52](#)
فما اصاب الانسان لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه. جفت الاقلام وطويت الصحف. كما قال سبحانه وتعالى الم تعلم من الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. واضح. وقال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا - [00:44:12](#)

في كتاب من قبل ان نبرأها. نعم. كتبت في اللوح المحفوظ. نعم. احسن الله اليكم. ان ذلك على الله يسير. وهذا التقدير التابع لعلمه سبحانه يكون في مواضع جملة وتفصيلا. هم. فقد كتب في اللوح المحفوظ ما شاء واذا خلق جسد الجنين الثاني. قال فقد كتب في اللوح - [00:44:32](#)

محفوظ ما شاهد الكتابة الشاملة. ثم قال واذا خلق الجنين ايضا كتب تقديرا اخر وهو التقدير الحولي. او العمري احسنت اصبت انت اخطأت وهو التقدير العمري. نعم. احسن الله اليك. واذا خلق جسد الجنين قبل نفخ الروح فيه. بعث اليه ملكا فيؤمر باربع كلمات - [00:44:52](#)

بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد. اسألكم بالله الكلام واضح ولا مو بواضح؟ استحلفكم بالله الذي لا اله الا هو هذي انواع انواع كتابة المقادير. الكتابة الاولى الكتابة العامة التي في اللحوم المحفوظ. الكتابة الثانية الكتابة - [00:45:12](#)
في بطن في بطن الام والكتابة العمرية في ليلة القدر والكتابة اليومية بعد العصر. انواع المقادير. انواع التقدير يعني احسن الله ونحو ذلك فهذا القدر شف المراتب القدر كم؟ اربعة صح؟ وش هي اولها؟ هذي قدر والثانية؟ قدر والثالثة - [00:45:32](#)
مشيئة قدر واللي عقبها هذي قضاء. اذا اجتمع القضاء والقدر فيكون القدر يقصد به المراتب الثلاثة. والقضاء يقصد به هذا الخلق. هم. احسن الله اليكم. نخلص خلونا نخلص باقي شوي. الا تستنسق من - [00:46:02](#)

المحفوظ. اي نعم نعم ولكن لا احيانا تختلف. وهي قول الله عز وجل يمحو الله ما يشاء ويثبت اشمعنى يمحو الله ما يشاء ويثبت؟ ايه. شوفوا يا جماعة التقدير عندنا قسمان تقدير مبرم محكم - [00:46:22](#)

لا يزداد فيه ولا ينقص ولا يغير ولا يبدل ولا تمتد له يد التغيير ابدا. وهو ما خط في اللوح المحفوظ. ما كتب في اللوح المحفوظ كتب على نهاياته الاخيرة خلاص انتهى. طويت الاقلام وجفت الصحف ما عاد فيه. لكن هناك يسمون التقدير المعلق وهي - [00:46:42](#)
المقادير التي كتبت في صحف الملائكة. انتبهوا يقول الله يقول النبي عليه الصلاة والسلام من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل طيب شلون يصل رحمه؟ يعني يعني هل سيزاد عمري على الشيء المكتوب في اللوح المحفوظ؟ الجواب لا اللي مكتوب في اللوح المحفوظ هو عمرك الذي ستقبض عليه تماما سواء - [00:47:02](#)

صلة الرحم او ما وصلت الرحم. لكن الصحف التي يد الملائكة فيقال فيقول الله للملك اكتب عمر عبي اربعين. وهو في اللوح المحفوظ ستين فان وصل رحمه فزده عشرين. الله يعلم انه سيصل رحمه فيموت على الستين فيوافق ما في اللوح المحفوظ. فاذا ما في اللوح المحفوظ مبرم محكم لا يزداد - [00:47:22](#)

ولا ينقص لكن يمحو الله ما يشاء ويثبت هذا المحو والاثبات في الصحف التي بايدي الملائكة. الملائكة اما اللوح المحفوظ فلا يدخله اثبات ولا محو ولا زيادة ولا نقصان ولا تغيير ولا تبديل. لماذا؟ قال الله عز وجل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب لا يمحى فيه ولا يثبت - [00:47:42](#)

هذا؟ فلو سألنا سائل قال كيف تقولون انما قدر وكتب لا يتغير؟ والله والنبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا ان من اراد ان يزداد له في

عمره فليصل رحمه نقول لا يتغير ولا يتبدل باعتبار التقدير المبرم وهو ما كتب في اللوح المحفوظ. كتب على صورته النهائية. واما التبدل والتغيير والزيادة والنقصان فتكون في الصحف - [00:48:02](#)

التي في ايدي الملائكة بامر الله عز وجل. نعم. كيف؟ الملائكة. ما يتميز اولا ليس اوليس الله عز وجل يأمر الملك بان يكتب رزقه واجله وعمله وشقي وسعيد. هذه الصحيفة تكون مع الملك - [00:48:22](#)

الله اليكم. ايه شفيه؟ لا يرد ايش؟ لا يرد القضاء الا الدعاء. اه الدعاء. يعني قصدك لا يرد القدر الا القدر. فالله عز وجل قد يقدر على العبد شيئا. انتبه ولكن يقول لملائكته ان دعا عبدي - [00:48:42](#)

ارفعوا عنه القضاء. اللي في اللوح المحفوظ مكتوب. هل سيدعو فيرفع او لا يدعو فيصبيه؟ فالتبذير والتغيير ترى في اللي عند الملائكة فقط. هذا هو. في نبي من الانبياء يعني امرأة سيدنا موسى او عيسى اه - [00:49:02](#)

طيب وش رايك تبصر شوي؟ خلنا نكمل خلنا نكمل. احسن الله اليك. خلونا نكمل يا جماعة ترى مقصودنا هو يعني آآ ان ان نمر على اغلب الكتاب باقي واجد باقي شوي تفضل تفضل احسن الله اليك فهذا القدر ماشي ماشي فهذا - [00:49:22](#)

قدر قد كان ينكره غلاة القدرية قديما ومنكره اليوم قليل. وهو العلم كان ينكرون العلم اول ثم القدرية المتأخرون اثبت العلم لكن انكروا كون الله خالقا لافعال العباد. نعم. احسن الله اليكم. واما الدرجة الثانية فهي مشيئة الله النافذة. وقدرته الشاملة - [00:49:42](#)

والايمان بان ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن. وانه ما في السماوات ولا في الارض من حركة ولا سكون الا بمشيئة الله سبحانه وتعالى. لا يكون في ملكه - [00:50:02](#)

ما يريد وانه سبحانه وتعالى على كل شيء قدير. وانه سبحانه وتعالى على كل شيء قدير من الموجودات والمعدومات. فما من مخلوق في الارض لا في السماء الا الله خالقه سبحانه لا خالق غيره ولا رب ولا رب سواه. ومع ذلك فقد امر العباد بطاعته وطاعة رسله ونهاهم عن معصيته - [00:50:12](#)

وهو سبحانه يحب المتقين والمحسنين والمقسطين ويرضى عن الذين امنوا الصالحات ولا يحب الكافرين ولا يرضى عن القوم الفاسقين ولا يأمر بالفحشاء ولا يرضى لعباده الكفر ولا يحب الفساد والعباد فاعلون حقيقة والله خالق وفارهم. اسمعوا اذا قيل لك هل فعل العبد مخلوق ولا هل - [00:50:32](#)

العبد ينسب الى الله ولا ينسب الى المخلوق؟ انتبهوا. قولوا ان العبد ان فعل العبد فيه شائبتان. افهموها اول. فيه شائبة. شائبة ترجع الى الله شائبة ترجع الى المخلوق. من الذي خلق العبد؟ الله. من الذي خلق صفات العبد؟ الله. من الذي خلق قدرة العبد؟ الله. من الذي خلق فعل العبد واوجده وقدره - [00:50:52](#)

فاذا افعال العباد باعتبار خلقها وتقديرها تنسب الى الله. لكن من الذي حصل هذا الفعل واقتصره واكتسبه؟ العبد نفسه. فاذا افعال العباد تنسب الى الله خلقا وايجادا وتقديرا وتنسب الى العباد تحصيلا واكتسابا واقترافا. انتم معي هذا ولا لا؟ افعال - [00:51:12](#)

العباد تنسب الى الله عز وجل خلقا وتقديرا وايجادا. وتنسب الى المخلوق تحصيلا واكتسابا. من الذي صلى من الذي خلق صلاته؟ فهتم؟ من الذي زكى؟ من الذي خلق زكاته؟ من الذي تصدق؟ من الذي حج - [00:51:32](#)

اذا العبد هو الفاعل حقيقة. على وجه الاكتساب والاقتراف والتحصيل. ولكن الله هو الذي قدر وقوع هذا الفعل من العبد فاذا فعل العبد ينسب الى الله تقديرا وكتابة ومشئمة وخلق - [00:51:52](#)

وينسب الى العبد تحصيلا واقترافا واكتسابا. ولذلك يقول وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت. ايديكم فاذا العبد ينسب الى تقحم فعله واقترافه. حتى لهذا يقال في السيئات. من الذي خلق الكفر واراد وجوده بارادته - [00:52:12](#)

دولية لكن من الذي كفر ووقع فيه واكتسب الكفر؟ وهكذا يقال في سائر المعاصي. الله الله خلقها جاءها وقدرها في لوحه المحفوظ. ولكن العبد هو الذي اقترفها وباشرها. طيب عذاب العبد يوم القيامة على - [00:52:32](#)

ليس باعتبار تقدير الله له وانما باعتبار اقترافه هو لها. فالله يعذبه على اقترافه ولا حجة للعبد على ان الله هو الذي قضاها وقدرها. انتم معي في هذا ولا لا؟ اضرب لكم مثالا بسيطا. جاءني رجل يوم من الايام وهو مدرس - [00:52:52](#)

من المدرسين قال انا عندي مشكلة. قلت ما هي؟ قال مشكلتي انني عجزت ان اجمع بين كون الله يريد مني معصية ثم يعاقبني عليها. كيف يقدر علي ان ازني ثم يعاقبني على الزنا؟ قدروا علي ان اكفر ثم يعاقبني على - [00:53:12](#)

الكفر يقول انا هذه حبيسة صدري من سنين. فقلت الامر بسيط. وهي انه من الذي قدر عليك المعصية؟ الله اذ انت تنكر على انه يعاقبك على شيء قدره عليك. انتظر. ومن الذي قدر لك الطاعة؟ الله. طيب ويثيب - [00:53:32](#)

عليها ما انكرت نفسك على انه اثابك على شيء قدره عليك؟ انتم فهمتم هذا؟ لما لا تقولوا لله يا ربي انت الصلاة فكيف تثيبيني على شيء قدرته لي؟ يا ربي انت قدرت ان ازكي فلماذا تثيبيني وتخلق الجنة وتدخلي فيها؟ انت الذي - [00:53:52](#)

قدرت علي الطاعات لكن لا احد ابدًا يقول هذا الكلام وانما يتقحمون في الذنوب والمعاصي ويقولون الله قدرها علينا وقضاها كيف يعاقبنا على شيء قدره؟ طيب وكيف يثيبكم ايضا؟ على شيء قدره؟ لو ما اعطاك ثواب صلاتك لطالبته بثواب الصلاة. يا رب انا كنت اصلي اين ثوابي - [00:54:12](#)

طيب اوليس بحجة على الله اوليس بحجة عليك ان الله قدر لك الصلاة؟ فلماذا تطالب الله بثواب صلاة قدرها لك وتنكر نفسك ان يعاقبك الله على معصية قدرها عليك فنفسك في الثواب راضية ما تطالب ابدًا ونفسك في المعاصي - [00:54:32](#)

مضطربة اجل يدل على ذلك على ايش؟ ان فيه ايش؟ شهوة يبي بس يعصي الله. ولذلك الاحتجاج بالقدر مبناه على الشهوات والا لو انك صادق في انكارك عقوبة الله على معصية ارادها منك كونا فانه لا حق لك ان تطالب الله بجنة - [00:54:52](#)

ولا بثواب اعمال ولا بثواب صلاة. لانه هو الذي قدر عليك الطاعات فكيف تطالبه بثواب طاعات قدرها لك ثم انكر نفسك ان يعاقبك على معاص قدرها عليك. وان يكن لهم الحق يأتوا اليهم وذعنين لكن اذا صار الحق عليهم لا - [00:55:12](#)

يا رجال الدعوة الدعوة شهوات. الدعوة شهوات بس. فانكشفت الشبهة عنه وتبين ان هذا الذي يلقيه في قلبه انما هو ابليس يريد ان يشككه في حكمة الله وعدله. نعم. احسن الله اليكم. والعبد هو المؤمن والكافر والبر العبد هو - [00:55:32](#)

المؤمن اقترافا وتحصيلا واكتسابا وهو الزاني اقترافا وتحصيلا واكتسابا. وهو السارق اقترافا وتحصيلا واكتسابا وهو المصلي اقترافا وتحصيلا واكتسابا لكن من خلق ذلك كله وقضاه وقدره؟ الله عز وجل - [00:55:52](#)

من هنا نعلم جواب السؤال الذي يطوله وهو هل العبد مسير ام مخير؟ مسير ومخير فهو مسير باعتبار سبق الكتابة والتقدير ومخير باعتبار دخول الفعل تحت قدرته وطاقته واكتسابه. نعم. احسن الله اليكم - [00:56:12](#)

والبر والفاجر والمصلي والصائم. وللعباد قدرة على اعمالهم ولهم ارادة والله خالقهم وخالق قدرتهم وارادتهم. كما لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. كم باقي على الوقت - [00:56:32](#)

نصف ساعة لا لا نزيدها عاد شوي بعدها وهذه الدرجة من القدر يكذب بها عامة القدرية الذين سماهم السلف كهذه الامة ويغلو فيها قوم من اهل الاثبات حتى يسلبوا العبد قدرته شرحنا مذهبهم سابقا انهم يسلبون العبد قدرته - [00:56:52](#)

واختياره فيقولون العبد كالريشة في مهب الريح وكالميت بين يدي المغسل لا قدرة له ولا طاقة ولا اختيار. فتجد الواحد منهم يشرب الخمر ويقول الحمد لله الذي وفقني لما يحبه ويرضاه. حبيبي مؤمن مؤمن مؤمن. وتجد انه يزني ويقول لو - [00:57:12](#)

ان الله ما اراد الزنا مني لما قدره علي. فلما قدره علي علمت انه اراده ولا يريد الله الا ما يحبه ويرضاه. المذهب هذا عند الافكار وقاتلين القتل والزنا واهل الشهوات ممتاز جدا. لانه يحقق رغباتهم ويحقق شهواتهم. فيقدمون على المعاصي في حال كونهم يظنون انهم - [00:57:32](#)

الله عز وجل بالايمان بالقضاء والقدر. جاء هؤلاء وقالوا اصلا الله لم يخلق افعال العباد جملة ولا تفصيلا. هذا ما عندهم المعتزلة هذول هو من القدرية قالوا الله ما خلق العبد هو الذي يخلق فعله وهو الذي يريد فعله وهو الذي يشاء فعله وهو الذي يقدر على فعله. فانت تجد ان هؤلاء نفوا - [00:57:52](#)

قدرة مطلقا للعباد. وهؤلاء اثبتوا القدرة مطلقا. فقال اهل السنة العبد له قدرة على اختياره. ومشينة لفعله ولكن مشيئته وقدرته متعلقة بماذا؟ بما يخص الله من التقدير والقضاء والقدر فلا نشاء الا ان يشاء الله. فما تشاؤون وما تشاؤون الا ان يشاء الله -

اهل السنة والجماعة هو الحق في كل مسألة وهو الوسط. اي نعم تفضل. احسن الله اليكم. حتى يسلب العبد قدرته واختياره. اعوذ كن عن افعال الله عن افعال ويخرجون عن افعال الله واحكامه حكمها ومصالحها ومن اصول الفرقة الناجية ان الدين والايمان قول -

انتبهوا القاعدة عند اهل السنة تقول الله لا يفعل الا لحكمة وغاية ومصلحة. الله ليس في افعاله شيء من العبث لا حكمة ولا غاية منه يقول الله عز وجل وهو الحكيم فهو الحكيم اسما وذو الحكمة المتناهية صفة - 00:58:52

فليس هناك فعل او تشريع يفعله الله او يشرعه الا وله وراء ذلك الحكمة والمصلحة هو الغاية المتناهية وعلى ذلك بالف الامام ابن القيم رحمه الله كتابه العظيم شفاء العليل في مسائل الحكمة في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليم - 00:59:12
فان قلت وهل هناك احد انكر حكمة الله؟ الجواب نعم وهم طائفة من الاشاعرة. قالوا الله يفعل لا لحكمة. فلم يأمر التوحيد لجمال في التوحيد ولم ينه عن الشرك لقبح في الشرك. ولذلك يقولون لو ان الله عكس الامر فامر بالشرك ونهى عن التوحيد - 00:59:32
اكان حسنا من الله لانهم ينكرون حكمة الله وينكرون المصالح في التعبدات والاحكام. وهذا كله ضلال مبين. واما نحن سوف نؤمن ونقر بان الله لا يفعل شيئا الا لحكمة لانه الحكيم وذو الحكمة. ولا يقول شيئا ولا يشرع شيئا الا وهو الحق - 00:59:52

الا وله في ذلك الحكمة سواء علمناها او اجهلناها. وليس جهل عقولنا بشيء من حكمة الله في فعله وتشريعه بدليل على انتباه لان المتقرر عند العلماء ان عدم العلم ليس علما بالعدم. ان عدم العلم ليس علما بالعدم - 01:00:12

نعم احسن الله اليكم. ان الدين والايمان قول وعمل الايمان. دخل في قضية الايمان نعم. قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح وان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. نعم. وهم مع ذلك لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاصي والكبائر كما يفعله الخوارج - 01:00:32

نعم. بل من هنا ثلاث قواعد في الايمان. القاعدة الاولى ان الايمان اعتقاد بالجنان وقول باللسان وعمل بالجوارح والاركان ولا نريد الاطالة عندها لوضوحها. اثبت ان الايمان يزيد بالطاعات وينقص بالعصيان. فاذا فعل الانسان اسباب زيادته زاد حتى يبلغ كما -

له واذا فعل الانسان اسباب نقصه نقص حتى لا يبقى منه مثقال ذرة. الثالثة اهل السنة والجماعة لا يعطون مرتكب الكبيرة الايمان المطلق ولا يسلبونه مطلق الايمان. اهل السنة والجماعة - 01:01:12

لا يعطون مرتكب الكبيرة الايمان المطلق يعني الايمان الكامل ولا يسلبونه مطلق الايمان اي بعض الايمان لا يعطونه الايمان المطلق ردا على المرجئة. الذين قالوا لا يضر مع الايمان ذنب. ولا يسلبونه مطلق الايمان - 01:01:32

ردا على الوعيدية من الخوارج والمعتزلة الذين يسلبونه مطلق الايمان فيخرجونه عن دائرة الاسلام. فمرتكبوا الكبيرة مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته. طيب ومذهبنا في مرتكب الكبيرة في الآخرة؟ اسمع في مرتكب الكبيرة في الآخرة هو نتيجة مذهب مذاهب اهل القبلة في الدنيا. المرجئة اعطوه في الدنيا الايمان الكامل. اذا في الآخرة - 01:01:52

الى الجنة مباشرة. طيب والوعيدية سلبوا مطلق الايمان وحكموا عليه بالكفر والردة. اذا خالد مخلد في النار ابدًا عندهم. طيب واهل السنة؟ قالوا مؤمن وفاسق. مؤمن وفاسق. فاذا عنده مادة تدخله الجنة وهي - 01:02:22

ومادة توجب له النار وهي فسقه. فاذا لا نجزم له بانه من اهل الجنة ولا نجزم له بانه من اهل النار بل هو تحت مشيئة الله عز وجل فان شاء غلب ايمانه وادخله الجنة وان شاء غلب ذنوبه وسيئاته فادخله في النار لكن حتى مع القول بدخوله في النار فانه لا يخلد في النار - 01:02:42

النار - 01:02:42
ممن معه اصل الاسلام والايمان. نعم. احسن الله اليكم. بل الاخوة الايمانية ثابتة مع المعاصي. كما قال سبحانه في اية القصاص فمن عفي له من اخيه شيء فاتباعه بالمعروف. هذا دليل على ان من ارتكب الكبيرة فلا تنتفي عنه اخوة الدين والايمان - 01:03:02

فهذا رجل قتل نفسا متعمدا ظلما وعدوانا ومع ذلك يقول الله فمن عفي له من اخيه فسمى القاتل اخلي المقتول اي اخوة اخوة الدين

فدل ذلك على ان ارتكابه لكبيرة القتل لم تخرجه عن دائرة الايمان. وكذلك قول الله - [01:03:22](#) عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا. فاثبت اقتتالهم ومع ذلك سماهم مؤمنين. ثم قال بعدها انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم فاذا ارتكاب الكبيرة لا يخرج عن دائرة الايمان. انتبهوا. نعم. احسن الله اليكم - [01:03:42](#)

قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهم على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي اي لامر الله فان فائت فاصلحوا بينهم بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين. انما المؤمنون اخوة ولا يسلبون الفاسق الملي اسم - [01:04:02](#)

بالكلية اسم الايمان بالكلية فاسق الملي يعني من عنده شيء من الذنوب والمعاصي وهو من اهل القبلة يسمونه فاسق فاسق من لي والفسق ينقسم الى قسمين الى فسق عملي وهو الذي يزني ويشرب الخمر ويشرب الدخان ويحلق لحيته - [01:04:22](#)

ويعق والدها بفسق عملي وفسق عقدي وهو الذي يعتقد في صفات الله اعتقاد بدعي او الذين يطوفون حول القبور والاذكار الجماعية هذي كلها فسق عقدي فكلما الفاسقين يقال له فاسق ملي يعني انه من ملة الاسلام ومن اهل القبلة - [01:04:42](#)

نعم احسن الله اليكم. ولا يسبون فاسق الملي اسم الايمان بالكلية ويخلدونه في النار كما تقوله المعتزلة. نعم. بل الفاسق يدخل في اسم الايمان ان في مثل قوله تعالى فتحرير رقبة مؤمنة وقد لا يدخل في اسم الايمان المطلق. واضح. كما في قوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله - [01:05:02](#)

قلوبهم. وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن هنا هو كمال الايمان الواجب. لا يزني الزاني حال كون ايمانه كاملا كما له الواجب. ولا يسرق - [01:05:22](#)

حال كون ايمانه كاملا الكمال الواجب. فالزنى ينقص الايمان الواجب. والسرقة تنقص الايمان الواجب. والقتل ينقص الايمان الواجب والانتهاك ينقص الايمان الواجب. وشرب الخمر ينقص الايمان الواجب. لكن مع القول بنقصها - [01:05:42](#)

انقاصها للايمان الا انها لا تصل بنقصها الى درجة اخراجه عن دائرة الايمان والاسلام بالكلية. واضح ان شاء الله. احسن الله اليكم ولا ينتهي واضح ولا جاكم النوم؟ واضحة ان شاء الله. مع انها واضحة لكم من قبل بس من باب المذاكرة. نعم. جزاك الله خيرا. احسن الله اليكم. ولا - [01:06:02](#)

ينتهب نهبه ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن. ويقولون هو مؤمن ناقص الايمان. صح. او مؤمن بايمانه فاسق لكبيرته فلا يعطى الاسم المطلق ولا يسلب مطلق الاسم. يقول الناظم جاني الكبيرة ليس يكفر عندنا - [01:06:22](#)

ويكون بعد قيامة الابدان تحت المشيئة ان اراد عذابه فبعده او ان اراد بفضله فهو الرحيم بخلقه وهو الغفور لما جناه الجاني. احسن الله اليكم. ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والسننهم لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. كما وصفهم الله به في قوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا - [01:06:42](#)

ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. نعم. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده سمعا وطاعة لرسوله لو ان احداكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه ان شاء الله نموت باذن الله وحياتنا نقطعها ولم نسب - [01:07:12](#)

ايا واحدا باذن الله ونسأل الله ان يثبتنا على هذه العقيدة. امين. امين. ما لا ينتبه لا يكتب في صحيفتك سب احد من اولياء الله واعظم اولياءه الصحابة. انتبه. ترى ان - [01:07:32](#)

خرجت من هذه الدنيا وقلبك سليم على الصحابة. وكذلك لسانك سليم عليهم فابشر بالخير. ابشر بالخير العظيم. نعم احسن الله اليكم. الادلة كثيرة فيها لكن معروفة ان شاء الله باذن الله والذين جاءوا من بعدهم يقولون محمد رسول الله والذين معه راقد رضي الله عن المؤمنين ذو ما يعينك تحت - [01:07:42](#)

شجرة والادلة كثيرة. هم. ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة او الاجماع من فضائلهم ومراتبهم فيفظلون ما انفق من لفتح من قبل فتح وهو صلح الحديبية. نعم. وقاتل على من انفق من بعده وقاتل ويقدمون المهاجرين على الانصار. يعني ان الصحابة يتفاضلون على

بمنزلهم فالهاجرون افضل من الانصار وافضل المهاجرين العشرة المبشرين بالجنة وافضل هؤلاء العشرة الخلفاء الاربعة وافضل الخلفاء الاربعة ابو بكر وعمر وافضلهما ابو بكر وهكذا فتنتهي الرئاسة لابي بكر. نعم. احسن الله اليكم. ويؤمنوا - 01:08:22 بان الله قال لاهل بدر وكانوا ثلاثمائة وبضعة عشر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. نعم. وبانه لا يدخل النار احد البائع تحت صح. كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بل قد رضي الله عنه ورضوا عنه وكانوا اكثر من من الف من الف واربعمائة. ويشهد - 01:08:42 بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشرة. وكثابت ابن قيس ابن شماس شهادة بالجنة للمعنيين. فكل من شهد له النص بعينه بانه من اهل الجنة فنحن نشهد له. وكل من شهد النص له بعينه بانه من اهل النار فنحن نشهد له. ومن لم يشهد له النص لا

بجنة - 01:09:02

ولا بنار فلا يجوز لنا ان نحكم على احد بعينه بانه من اهل المنزلتين وانما نرجو للمحسنين الثواب ونخاف على المسيئين العقاب. احسن الله اليكم. وغيرهم من الصحابة ويقولون بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 01:09:22 وغيره من ان خيرها من ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر. وهذا مجمع عليه. ثم عمر وهذا مجمع عليه. ويثلاثون عن ابي عثمان فهذا في الاصح. احسن الله اليكم. يعني الخلاف في قضية الترتيب انما هو في التفضيل بين عثمان وعلي - 01:09:42 فبعض اهل السنة ثلث بعثمان وربيع بعلي وبعضهم ثلث بعلي وربيع بعثمان وبعضهم توقف ولكن استقر امر اهل السنة المتأخرين بالتثليث والتربيع بعلي. عندكم قاعدة تقول ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة. ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة. فاذا

مسألة - 01:10:02

التفضيل بين عثمان وعلي ليست من مسائل العقيدة الكبار التي والى ويعادى عليها. ولكن انتبه من خالف في ترتيبهم في مسألة الخلافة فهو فاسق مبتدع لان اهل السنة متفقون على ترتيبهم في الخلافة ومختلفون في ترتيبهم في الفضل. نعم. احسن الله اليكم. ولا نقول الا كما قال - 01:10:22

ابو العباس ولكن من شك او طعن في خلافة احد من هؤلاء فهو اضل من حمار اهله. هم. احسن الله اليكم. ويربعون بالي رضي الله عنهم كما دلت عليه الآية - 01:10:42

وكما اجمعت الصحابة على تقديم عثمان في البيعة مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي بعد اتفاقهم على تقديم ابي بكر وعمر رأيهما افضل؟ فقدم قوم عثمان وسكتوا او ربوا بعلي. وقدم قوم عليا وقوم توقفوا. لكن استقر امر اهل السنة -

01:10:52

على تقديم عثمان ثم علي. وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلي ليست من الاصول التي يضل يضل في المخالف فيها طيب لماذا لا يظل فيها المخالف من يعطيني العلة؟ ايوه لان الخلاف ثابت في دائرة اهل السنة والجماعة. نعم. احسن الله اليكم. ليست من

الاصول - 01:11:12

التي يضل المخالف فيها عند جمهور اهل السنة. لكن المسألة التي يضل المخالف فيها. ايوة. مسألة الخلافة. ايوة. وذلك انهم يؤمنون ان يؤمنون ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. نعم. ومن طعن في خلافة احد من -

01:11:32

هؤلاء فهو اضل من حمار اهله. ماشي. ويحبون اهل كثر الحمير. يا كثر الحمير. هم. احسن الله اليكم يحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث قال يوم يوم - 01:11:52 اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي. سمعا وطاعة يا رسول الله. وقال ايضا للعباس عمه وقد شكى اليه ان باب قريش يجفو بني هاشم فقال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرايتي. الله اكبر. وقال ان الله اصطفى بني اسماعيل -

01:12:12

واصطفى من بني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ويتولون ازواج

رسول صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين ويقرون بانهن ازواجه في الآخرة خصوصا خديجة ام اكثر اولاده - [01:12:32](#)
واول من امن به وعوده على امره وكان لها منه المنزلة العالية جدا. والصديقة بنت الصديق التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وقد اختلف اهل العلم في ايهما افضل خديجة ولا عائشة واختار ابن تيمية صاحب العقيدة هذه ان خديجة - [01:12:52](#)

افضل باعتبار اول الاسلام وبدايته. فان انتفاع الاسلام بخديجة في بداية الاسلام قبل ولادة عائشة افضل ولا شك فما قدمته خديجة للاسلام في اوله افضل مما قدمته عائشة. وعائشة باعتبار نهاية اخر الاسلام افضل لانها خدمت - [01:13:12](#)
الاسلام اكثر مما خدمته خديجة. فاذا لكليهما فضل لكن فضل خديجة في اول الاسلام اظهر وفضل عائشة في اخر الاسلام. افضل وهذه من فذلكات ابن تيمية رحمه الله وحلاوة منطقته واختياراته. هو يفصل هذا التفصيل. مثل اختلف العلماء ايهما افضل - [01:13:32](#)

ليلة القدر ولا ليلة الاسراء؟ قال ابن تيمية ليلة الاسراء افضل باعتبار النبي صلى الله عليه وسلم فان ما اصابه فيها شيء عظيم. وليلة وقدر افضل باعتبار الامة وليلة القدر افضل باعتبار الامة. ثم قال ايضا في اختياراته الجميلة ايهما افضل؟ عشر - [01:13:52](#)
ذي الحجة ولا العشر الاواخر من رمضان؟ قال اما في النهار فلا جرم ان العشر الاول من ذي الحجة افضل واما في الليل فالعشر الاواخر من رمضان افضل لان فيها العبادة العظيمة من قيام الليل وليلة القدر. نعم. احسن الله اليكم. ويتبرأون من طريقة الروافض الذين - [01:14:12](#)

الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل ويمسكون عما شجر بين الصحابة ويقولون جميع ما حصل بين الصحابة في وقعة الجمل وصف فيل لا يجوز لنا ان نتكلم فيه مطلقا لا بصدر ولا بورط. بل نعتقد بل نحجب السنتنا عن عن - [01:14:32](#)

فيه ونعتقد ان الامر الذي حصل بينهم كانوا فيه مجتهدون. كانوا فيه مجتهدين. كانوا فيه مجتهدين فالمصيب له اجران والمخطئ له اجر واحد. يقول الناظم والصمت حق عن خلاف قد جرى بين الصحاب وهم به نوعان. فالمخطئون لهم - [01:14:52](#)
ثواب واحد اما المصيب فاجره ضعفان. ونعلم انهم احق الناس وادخل الناس في شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم. ونعلم وانهم اصحاب حسنات كثيرة. وما جاء معهم منهم في امر القتال شيء يسير. واذا كان الماء قلتين لم يحمل - [01:15:12](#)
الخبث فلهن حسنات كثيرة تغطي هذه السيئات. قال الناظم ولهن فضائل جملة قد دونت تقضي على الزلات. والعصيان. نعم احسن الله اليكم. عندنا قاعدة في الصحابة تقول كل من اتى الله عليه خيرا في القرآن فسيموت على الخير. كل من اتى الله عليه خيرا في القرآن فسيموت على الخير - [01:15:32](#)

الصحابة قد اتى الله عليهم بالثناء الجميل العاطر ومدحهم. المدح العظيم في كتابه في آيات كثيرة فما ذكرهم بهذا الثناء العاطر الا وهو انهم سيموتون على الخير. احسن الله اليكم. ويقولون ان هذه يلا يلا - [01:15:52](#)

ويقولون ان هذه الآثار المروية في مساوئهم منها ما هو كذب. ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغير عن وجهه. وعامة الصحيح منه وهم في ولذلك لا تشغلوا يا معاشر الدعاة الناس بالكلام في تفاصيل موقعة الجمل وصفين انتبهوا. وانا انكر على بعض طلبة العلم الذي - [01:16:12](#)

اشرطة فيما حصل بين الصحابة على وجه التفصيل وانتم تعرفونه. فالشاهد ان هذا ترى منكر من القول وزور لا يحبه الله عز وجل. لانك متى كما بحثت في هذه التفاصيل فسوف تسعى الى انقاص مقدار الصحابة في قلوب الناس. اذا نشرت انهم قتل بعضهم بعضا وسبى بعضهم بعضا وطعن بعضهم بعضا - [01:16:32](#)

فطرة سوف تنزل مقام ينزلون عن مقاماتهم العالية. فاذا دع منزلة الصحابة في قلوب الناس على ما هي عليه ولا تكن سببا في احتقار الناس لتلك كالمنزلة العظيمة. احسن الله اليك. نعم. وعامة الصحيح منه هم فيه معذرون واما مجتهدون مصيئون. واما مجتهدون مخطئون وهم مع ذلك - [01:16:52](#)

لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبائر الائم وصغائره بل تجوز عليهم الذنوب في الجملة ولهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما منهم ان صدر حتى انه يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم لان لهم من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس ما ليس لمن بعدهم نعم ولذلك - [01:17:12](#)

فلما وقع حاطب بن ابي بلتعة فيما وقع فيه واراد عمر ان يقتله فقال النبي عليه الصلاة والسلام وما ادراك يا عمر لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا - [01:17:32](#)

ما شئتم فقد غفرتم لكم لان حسنات الصحابة حسنات عظيمة فلا تقف امامها تلك السيئات الصغيرة من ها هنا وها هنا. احسن الله اليك وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خير القرون وان المد من احد اذا تصدق به كان افضل من جبل احد وسلم - [01:17:42](#)

فخير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وهو من الاحاديث المتواترة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدثهم ولا نصيبه. احسن الله اليكم. ثم اذا كان قد صدر عن احدثهم ذنب فيكون فيكون قد - [01:18:02](#)

تاب منه او اتى بحسنات تمحوه او غفر له بفضل سابقته او بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الذي هم احق الناس بشفاعته او ابتلي ببلاء في الدنيا فكفر به عنه. هم. فاذا كان هذا في الذنوب المحققة فكيف بالامور التي كانوا فيها مجتهدين؟ ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد - [01:18:22](#)

والخطأ مغفور والخطأ مغفور لهم ثم القدر الذي ينكر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل النذر مأمور في في جنب فضائل القوم محاسنهم من الايمان بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم والجهد في سبيله والهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح. نعم. هذا هو الحق. يعني عندهم حسنات كثيرة وهذا - [01:18:42](#)

من النقد الطيب لان المتقرر في قواعد اهل السنة بالاجماع انه من الانصاف ان يغتفر قليل خطأ المرء في كثير صوابه. انه يغتفر خطأ المرء في كثير صوابه. ايها اكثر عند الصحابة؟ صواب لها تلك الاخطاء؟ الصواب ولا شك. يؤخذ بالحسبان عند حسابهم وجزاء وجزاءهم. نعم - [01:19:02](#)

احسن الله اليكم. ومن نظر في سيرة القوم بعلم وعدل وما من الله به عليهم من الفضائل علم يقين انهم خير الخلق بعد الانبياء لا كان ولا يكون مثلهم وانهم الصفوة من قرون هذه الامة التي هي خير الامة واکرمها على الله. الحمد لله. ومن اصول اهل السنة والجماعة التصديق بكرامات - [01:19:22](#)

الاولياء وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات. عندنا خوارق العادات ثلاثة اقسام. معجزات كرامات مخابرات إبليسية. معجزات كرامات مخابرات إبليسية هذه ثلاثة اقسام. اما المعجزات فهي خارق للعادة يجريه الله على يد نبي لظهار صدقه اذا قال لقومه اني رسول الله - [01:19:42](#)

فنحن نؤمن بمعجزات الانبياء التي ثبتت في الكتاب والسنة ايمانا خاليا من الزلل. اثنين كرامات الاولياء وهي امر خارق للعادة يجريه الله على يد ولي لحكمتين. لتثبيت الولي او لظهار فضله. فالكرامة لا يلزم ان تكون للتفاضل - [01:20:02](#)

احيانا تكون لظهار الفضل واحيانا تكون لحاجة الولي حتى يثبت على دين الله. فربما يهتز فيجريه الله على يديه فيؤمن بربه ويتجدد ايمانه ويثبت. الكرامات عندنا فيها ضوابط. عند اهل السنة. الضابط الاول - [01:20:22](#)

الكرامة مبناها على شهادة اهل الحق بانها كرامة. فلا حق لاي احد يجري على يديه شيء يقول اثبتوها من جملة كرامتي اذا ذكرتم سيرتي لا لابد ان نرجع فيها الى اهل الحق فان شهدوا بانها كرامة فهي الكرامة المعتمدة. اذا لا بد ان ينطق اهل السنة بكلمة - [01:20:42](#)

وشهادتهم بانها كرامة. هذا واحد. اثنين الثابت الثاني ان الكرامة تأتي فجأة بلا طلب ولا تقديم. ولذلك كن يا طالب العلم طالبا طالبا للاستقامة لا للكرامة. فمتى ما سألت الله ان يكرمك - [01:21:02](#)

خرجت عن منهاج اهل السنة والجماعة ما تقول يا ربي اجري على يدي الكرامات اجري لا اهل السنة ما يطلبون الكرامات تأتيهم فجأة تأتيهم فجأة تأتيهم من غير ابق طلب ولا ترتيب ولا تخطيط. وهذا خلاف مذهب الصوفية الذين يعاشرون الحيات طلبا للكرامة ويذهبون يهيمنون في البراري - [01:21:22](#)

ويعيشون مع الوحوش الضاربة طلبا للكرامة. ويدخلون في المغارات ويصعدون الجبال ويدخلون السيوف والنار في بطونهم. طلبا للكرامة طلب الكرامة منهج بدعي. الكرامة عند اهل السنة تأتي فجأة. بدون ما يدري عنها الولي. ولا يخطط لها ولا يدبر لها. الثالثة الكرامة لا تجري - [01:21:42](#)

على يد مؤمن تقي فانه لا يجوز لك ان تغتر بظاهر من يمشي على الماء او يطير بالهواء حتى تنظر في عمله اهو موافق للشريعة ام لا؟ واولياء الله هم المتقون المؤمنون كما قال الله عز وجل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون - [01:22:02](#)

كذا ولا لا؟ فاذا مخاليق الصوفية وغيرهم ذا اللي يمشون على هوا او يدخل خمسين سيف في بطنه او تمشي عليه السيارة او او يقعد على هذا كلها مخارق بريطانية لان احوالهم انهم يشربون الخمر ويشربون الدخان ويحلقون لحاهم ويطيّلون ثيابهم ويعاشرون الغلمان ويزنون ويتركون الصلوات هذولي بالله - [01:22:22](#)

محل صالح لاجراء كرامات الله لهم؟ الجواب لا. فاذا الكرامة لا تظهر الا عليه بمؤمن تقي. مؤمن تقي الخارق الثالث مخاريق السحرة والكهنة التي يأتي بها الكهان هؤلاء والسحرة ربما يأتي الساحر لك بشيء مما - [01:22:42](#) خصك وهو بعيد عنك تقول مفاتيحي نسيته في البيت فما تدري الا مفاتيحك طايحة في الغرفة اللي انت فيها. جاءت بها الشياطين هذا مخاريق عادة. وقد يدخل في النار ولا يحترق - [01:23:02](#)

وقد يدخل السيوف في بطنه ولا تتمزق امعاؤه. وقد يدخل الجمرة من بطن من جوفه ويخرجها من دبره وهي لا تزال مشتعلة. هذا هذا خرق عادة لكن ما سببه ومن يقف وراءه؟ الشياطين والشياطين تخرق العادات. ويقول ابن تيمية وقد جرى لنا ولغيرنا من ذلك شيئا كثيرا - [01:23:12](#)

حتى انهم يأتون لبعض اولياء الاولياء في القبور وينادونه فيرون ان القبر انشق وخرج ذلك الولي واحتضنهم ونفذ مطالبهم التي يريدون فيقول ابن تيمية فيظنون انه عين الولي وانما هو شيطان تشكل في صورته - [01:23:32](#) تشكل في صورته وربما ينادونه وهم بعيدون فيجيبهم شيطان بصوت الولي فيخدعهم فيخدعهم فمثل هذا احذروا منها احذروا منها ومهما بلغ العبد في عبادته وصدقه فانه لن تسقط عنه ابدًا لن تسقط عنه التكاليف ابدًا لا كما يزعمه هؤلاء بمخالقهم الشيطانية. فتراهم يمشون على الماء لكن الشياطين تعينهم - [01:23:47](#)

تراهم يأكلون النار ولا يتضررون ولا تتمزق امعاؤه ولا تحترق اجوافهم ولا السنتهم الشياطين تعينهم وعلى ذلك لقول الله عز وجل الم تر انا ارسنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا. المشكلة ما هي؟ ان يخلط العبد بين كرامات الاولياء ومخارق السحرة - [01:24:14](#)

يعجب بعض الاولياء اذا جرى عليه خالق للعادة ولا ينظر الى الضوابط المتقررة عند اهل السنة التي تميز بين الكرامات وبين مخاليق السحرة نعم. احسن الله اليكم. وما يجري وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات في انواع العلوم والمكاشفات. انواع العلوم يعني ان يكرم الله بعض - [01:24:34](#)

بعلم واسع غزير في وقت هذه كرامة. ان يكرم الله عز وجل انسانا ليس عنده كثير بحث ولا بفتوحات علمية في وقت يسير بينما غيره يقطع السنوات الطويلة ما يقطع ولا ربع ما قطعه هذا الشخص. اذا هذي كرامة. واعظم كرامة - [01:24:54](#) يمتن الله علينا بها ان جعلنا مسلمين. ترى اسلامك هذا كرامة من الله. واعظم كرامة بعد الاسلام ان جعلك من اهل السنة والجماعة. وزاد عليك كرامة ثالثة وهو ان جعلك من طلبة العلم ومن العلماء ومن المؤلفين ومن يقبل الناس على علمهم ومن احبهم كرامات يا اخي متتابعة كل مؤمن له كرامة كل مؤمن له كرامة - [01:25:14](#)

لا تنتظر من الله كرامة اه يعني غير تلك الكرامات العظيمة التي وتتغافل قصدي عن هذه الكرامات العظيمة فان الله عز وجل اعظم ما يكرم العبد به ان يختصه بطاعته وعبادته. نعم. احسن الله اليكم. وانواع القدرة والتأثيرات كالمأثور عليها. وانواع القدرة والتأثير - [01:25:34](#)

يعني ان الولي يأتي الى حصة لا يحملها عشرة فيسمي الله ثم يحملها. هذي في قدرة ولا لا؟ هذي في قدرة عظيمة حمله لها كرامة حمله لها كرامة. نعم. كالمأثور عن سالف الامم في سورة الكهف وغيرها. وعن صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائر قرون الامة - [01:25:54](#)

وهي موجودة فيها الى يوم القيامة. عندكم في المجلد الثامن في شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة للامام الالكاء الثامن او التاسع. باب كامل كتاب كامل كرامات اولياء الله الصالحين. اقرأوا هذا الكتاب وانظروا كيف هذه الكرامات العظيمة. التي اجراها الله في على يد الامم الماضية وعلى يد امتنا - [01:26:14](#)

نعم احسن الله اليكم. ثم من طريقة اهل السنة لكن اعلما قاعدة لا يلزم بالضرورة ان من ظهرت على يده الكرامة يكون اكمل وافضل عند الله ممن لم تظهر على يده الكرامة. ولذلك الكرامات التي جرت على ايدي التابعين اكثر مما جرى على يد الصحابة. والكرامات التي جرت على يد على يد ابي - [01:26:34](#)

عمر اكثر من الكرامات التي جرت على يد ابي بكر ومع ذلك فبالصحة افضل من التابعين بالاجماع وكذلك ابو بكر افضل من عمر بالاجماع اذا الكرامة ليست مبدأها التفاضل بس لا قد يكون مبدأها تثبيت الولي. فاذا لا ندخل الكرامة في باب التفاضل بين الاولياء. باقي واجب علينا - [01:26:54](#)

العقيدة؟ يلا اتفضل ثم من طريقة اهل السنة والجماعة اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطن وظاهره واتباع سبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار. نعم. واتباع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم بسنة وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - [01:27:14](#)

تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم محدثات الامور. نعم. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله و خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. فيؤثرون كلام الله على غيره من كلام اصناف الناس. ويقدمون هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هدي كل - [01:27:34](#)

ولهذا سمو اهل الكتاب والسنة وسموا اهل الجماعة لان الجماعة هي الاجتماع وضدها الفرقة وان كان لفظ الجماعة قد صار قد صار اسما القومي للمجتمعين والاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد في العلم والدين. فهم يزنون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس. هي الكتاب والسنة والاجماع ايوا - [01:27:54](#)

من اقوال واعمال باطنة وظاهرة مما له تعلق بالدين. والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح رسالة اصولية ما لنا دخل فيها. هم. احسن الله اليكم. اذ بعدهم كثر الاختلاف وانتشرت الامة. ثم هم مع هذه الاصول يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر. اهل - [01:28:14](#)

في السنة والجماعة عقيدتهم مبنية على عقائد وهي تعامل للعبد مع من؟ مع الله وعلى اخلاق واداب وهي تعامل العبد مع الآخرين فاذا لا يمكن ابدا يا اخوان خذوها مني قاعدة. كل من رأيتة سيء الاخلاق مع الناس فهو الاضطراب عقيدته. لو ان عقيدته - [01:28:34](#)

وصلحت لرأيتة من اوسع الناس صدرا ومن احب الناس اخلاقا. فاذا كلما اصلحت عقيدتك كلما حسنت كلما حسنت اخلاقك كلما حسنت اخلاقك ولذلك لا تجد كتابا من كتب اهل السنة الا ويختمنونه غالبا غالبا يختمنونه بذكر بعض الاخلاق التي دعا اليها -

[01:28:54](#)

الاسلام فاذا الدعوة الى مكارم الاخلاق والتحلي باعلى القيم وترك سفاسف الامور هو من جملة عقيدة اهل السنة والجماعة نعم. احسن الله اليكم. يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة. ما شاء الله. ويرون اقامة الحج والجهاد والجمع والاعياد مع الامراء ابرارا - [01:29:14](#)

كانوا وفجارا. ما شاء الله. ويحافظون على الجماعات. ويدينون بالنصيحة للامة ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم. المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبت بين اصابعه وقوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو ابتدى له سائر - [01:29:34](#)

بالسهر والحمى ويأمرهم بالصبر على البلاء والشكر عند الرخاء. والرضا بمر القضاء ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال. ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. ويندبون الى ان تصل من قطعك وتعطي من من حرملك - [01:29:54](#)

وتعفو عمن ظلمك ويأمرهم ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار. نعم. والاحسان الى اليتامى والمساكين وابن السبيل والرفق بالمملوك. نعم. وينهون عن الفخر والخيلاء والبغي والاستطالة على خلق بحق او بغير حق. ويأمرهم بمعالي الاخلاق وينهون عن سفاسفها. وكل ما - [01:30:14](#)

يقولون هو يسألونه من هذا وغيره فانما هم فيه متبعون الكتاب والسنة. وطريقهم هو هي دين الاسلام هي هي دين الاسلام الذي بعث الله وبه محمدا صلى الله عليه وسلم لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة - [01:30:34](#)

صار المتمسكون بالاسلام المحظ الخالص عن الشوب هم اهل السنة والجماعة. وفي حديث عنه انه قال هم من كان على ما عليه اليوم واصحابي وفيهم الصديقون والشهداء والصالحون وفيهم علام الهدى ومصابيح الدجى اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة - [01:30:54](#)

وفيهم الابدان ومنهم ائمة الدين الذين اجمع المسلمون على هدايتهم ودرايتهم وهم الطائفة المنصورة الطائفة منصوره التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة - [01:31:14](#)

اسأل الله العظيم ان يجعلنا منهم. امين. وان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا وان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب. امين. والحمد لله وحده وصلى الله على - [01:31:34](#)

خير خلقه محمد وعلى اله وصحبه وسلم. الحمد لله اللهم لك الحمد اللهم لك الحمد على التمام. نسأل الله ان يعلمنا واياكم وان يثبت في قلوبنا ما تعلمناه. امين فيا اخواني لابد من تثبيت العلم بكثرة المذاكرة لابد من تثبيت العلم بكثرة المذاكرة. واني ارجو ان تطلعوا على رسالة لي اسمها القواعد المذاعة في مذهب - [01:31:44](#)

السنة والجماعة لانكم الان اخذتم طرفا كبيرا من تلك القواعد التي بها يفهم الدين فتمموا هذه المعرفة بقراءة الكتاب كاملا وليس هذا من باب الدعاية ولكنه وشيء استفاد منه اخوكم المقصر الضعيف العاجز ومن باب الايمان ان يحب الانسان لاخوانه ما يحب لنفسه فلعلكم تطلعون على هذه الرسالة - [01:32:04](#)

منها ان شاء الله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد اذا كان ثمة اسئلة يا اخواني نؤخرها الى لقاء العشاء نؤخرها الى لقاء العشاء ولكن اكتبوها حتى لا تضيع اكتبوا اسئلتكم حتى لا يضيع جلوسنا بعد العشاء في القيل والقال. ولا في الكلام الذي لا داعي له. السلام عليكم ورحمة - [01:32:24](#)

الله - [01:32:44](#)